

ملاذُ أيامي

للكتابة: إسراء أحمد حسين برازي

إلى من جعلني نجمةً وسط سماءٍ مليئةً بالغيوم.
لذلك الذي إنتشلني من ضيق نفسي ومن كآبة روعي، الذي جعل من أيامي شروق لا يغربُ
إلا بغيابه..

إلى داعمي الأول والأخير...
فخورةٌ لأنك هنا، وممتنةٌ لأنك دخلت حياتي .
منك وبك أستمد قوتي، وأهزم هزيمتي.
يا من جعل من ضعفي عزيمة ومن هروبي إصرار
أحبك جداً

سكرات العشق

سكرات العشق غلبت سكرات الموت.

فهل جربت أن تموت حباً؟

أو أن يُعقد عدد أنفاسك بتواجد أحدهم؟

هو العشق وبه تعود للحياة، تخرج من قعر الغرق إلى النجاة.

هو ان تموت بالحياة، ولكنه موت محبب فهو موت بالنتيم والهيام.

حياة من شدة الإهتمام.

صعود من طبقات الأرض للتحليق بالسماء بجناحين.

هو أن تكون سيوفك دائماً منتصرة حتى يغلبها أحدهم.

هو أن تلفتك الثانية عشر بعد منتصف الليل للاحتفال بأحدهم.

أن تكون تلك الرسالة على هيئة حزن مليء بكل ما لذ به العمر وطاب
أن تكون يد أحدهم بلسم لجميع خدوش الزمان
أن يُعقد قلبك بقلبٍ إلى ما لانهاية
أن يتربصك الهيام وتسكن ريشاتُ صدركَ حالات من المنتهى
...المنتهى في إحدى التفاصيل

حب فطري

.أحبتك.. ولا أدري مامعنى الحب

.أحبت عيناك، وأكثرها رمشك الرابع عشر كان لافتاً جداً

تهتُ بتلك النظرات التي تلمع كلؤلؤة سكنت ذلك البن، الذي يتوسط تلك العينان التي تسلب قلبي
.وكياني

.أحبتك بحجم الأرض... بوسع السماء

.أحبتك بقلب طفلةٍ أحبت لعبةً

.بحر من الإطمئنان، وجوف من المشاعر يتدفق بقربك

.ألوانٌ من الأمان وعالمٌ من كيان المضاهاة سكن الفؤاد

.أحبتك بأذاني لسماع إسمي بصوتك.. بعيناي لرؤية عيناك وتفصيلك

.أحبتك وهنيئاً للحب بك

.صدفةٌ ساوت الأقدار.. كنت صدفتي، أمني وجميع ممتلكاتي

.أحبت عيوبك قبل عيونك

أحببتك!

...أحببتك وأحببتُ وجودك
...أحببتُ غيرتك، أحببتُ قيودك
..باتت أيامي مبنية على حضورك
...إندثر قلبي بهيامٍ عليك
...وعشقت روعي جمالَ عينيك
...تملق أمني بكلمة أحبك منك
...أضحيت أهاب البعد عنك
...كان إهتمامك على هيئة إنعاش
...وغيابك جرح لجميع الحواس
...أنت الشمس وسط الظلام
أنت مرهمٌ لجميع الآلام

... أنت الرحوم، أنت العطوف
... يامن بإسمك تجملت الحروف
... كانت كلماتك لأيامي شغف
... تمحي الأعسان تمنع الكلف
... يامن لوجودك مستقر في القلب
... عاش القلب بك، وسبقى ملكاً لك
... أحبك

وأحب وجهك
أحب عيناك
وأحيى بقلبك...

فيروز وعيناك

لتلك العينين أكتب، وبتلك العينين أهيم
بذلك القلب أتوه، ولهذه الروح خلقت
في صبحية مشمسة
أركن لأستمع صوت فيروز ولأنظر عيناك
لعلها بعيدة عن نظري، ولكن الصورة في قلبي
رسمت تفاصيلك على مهجة روي
عينان شهلاوان تضاهيان كون، وضحكة مقمرة تتربع ثنايا قلبي
نظرات تبعث الحب بأوردتي
واسمي يخرج من فمك كموسيقى
أضحت موسيقتي المفضلة

لم يعد يعجبني ماينعتني به الآخرين، فصوتك شذى صباحي
وخلق إسمي لتنطقه أنت
لك وحدك خلقت أنا وتفاصيلي
لقلبك الذي يملئه السلام
لأكملك وتكملني...
فبدونك أيامي مجردة ضئيلة
وبك إكتملت ثمرة طموحاتي
يامن عزفت على اوتار فؤادي، رفقا بي فقلبي بحبك قد غرق

مغامرة أبدية

هلّ قمرى يشابك الأيادي

تتعالى الصفقات في تلك الحفلات

ضحكنا بهمسة ونسمة عليلة للحظات

شكرتُ الخلاق على ذلك الأبداع القليل في الشخصيات

أتيت لتغزل وتنسج الفراشات في قلبي كمياه المحطيات

لك وبك طاب العمر والآمال

وشكّ عمري على رحاب الخيال

طفلتك فخورة بك يا أعظم الإنجازات

لصاحب قلبها رسمت تلك البسمات

رفيق الدرب حبيب العمر، عنوان الصفحات

لنشيب معاً، لتبقى صديقاً في الصداقة، حبيباً يشيخ العمر معه، أخاً وأباً عطوفاً يحضن ابنته

بخوض المغامرات

يداً بيداً لحب العشرون، وعفوية الثلاثين، لفرحة الأربعين، وقصائد الخمسين، ستينيون تحت
سماء تهطل أمطار النجاح، وفي السبعون

كهو

ام، تفاصيلاً صغيرة لتخلق في الفضاء، مجرة للاحتواء، سنحيا معاً، سنشيب معاً، سنضحك معاً
!إلى عمراً معقوداً بلا نهاية للغرام

صاحب قلبي

حملني من أكناف اليأس ورنى بي إلى القمم
قمم الحب، قمم الأمل...

إنتشلتني ليجعل مني، فراشة زاهية زرقاء بلون البحار

تحمل لون السماء وترفرف وسطها مدندنة

حملني من قعر الغرق إلى النجاة

أنقذني من جميع متاهات الحياة

بحبه تخلصت من جميع قيودي

لم أعد أجد مطبات، تمددت حدودي

جعل من حياته، مسيرة لي

أضحت كلماته إشراق صباحي وأملي

أملي وأهلي وجميع من لي

هو صاحب قلبي ومالكه الوحيد
من يبعث الطمأنينة مع كل يوم جديد
حبه تخطى الآفاق والحدود
كأن قلبي مع قلبه معقود
طبّطب على الآلام والجحود
نثر الاهتمام المرنو بودود
سمفونية الحب مرقومة بتلك الابدية
ذلك ما يدعى بسعادة أزلية
يا لجمال الهيام مع العفوية
هبطت، رفعت، بكيت، ضحكت، جميعها معك مثالية
شع فؤادي بأمل غداً لوجود ثغرك والحفرة الربانية

وسط طريقٍ لَصِبٌ كانت الروح ضالَّةً مجردةً من كل شيء، تذوقُ الكدِّ والألم تارةً
والسعادة والأمل تارةً ضئيلةً، يرتبطُ بها قدرٌ أبلقٌ إنفطرَ معها ونُسجَ على أوتارها ولكنها
.أتاهت من نفسها أعسان الثباتِ وأضحت تتواجدُ كهيكل فقط

يفزُّ بها قلبٌ قد تَبرمَ من هذا الواقعِ وإنفك يسكبُ الحنين عوضاً عن الدم، ويُعرَفُ بِمُلِكِ
الشتاتِ بعد أن كان ملكاً للمحبوب.

إنه عينه الذي أصبح يستروحُ من فراشةٍ طائرةٍ مرت بقربه، من أغنيةٍ لـ فيروز في صبحيةٍ
مع فنجان من القهوة، من عازف بيانو ينسجُ ألوان الحياة
عندما حلت أهلاً بداخله وأعدته للخفقان
وأشرقته أوردته بعد الذبلان

مرآتي

أقف أمامك لأسترجع نفسي، لأكون أنا
حقيقةً خبئت خلف الستار لأعوام لاتكشف إلا أمام هذه العينان
هنا ينتهي الشموخ وتتوقف القوة عن مسارها، ها أنا أرى إنعكاسي بك
أنظر لوجهي الذابل، وعيني التي تُسجّ تحتها سواد، أضحت مُشعة بالأمل والحب
تَباً للوقت الذي مر من قبلك، كم كان فارغٌ مجرد من كل شيء
دائماً ما صمتي يحاربُ كلُّ الكلمات، حتى أنظر لعيناك فيبوح فؤادي وتبادرني البسمات
بالإندفاع
لهفتي حُكم عليها بالأبدية ، كعصفور سُجن بقفص إلى ما لانهاية
لكَ وحدك أبوح يا من رأيتُ بكَ إنعكاس الروح والملاذ
لك وحدك ترنو الأمنيات
لك قال نزار قباني:

الحب هو أن أحبك ألف مرة وفي كل مرة أشعر أنني
أحبك لأول مرة

لك غنت فيروز وقالت: "حبيتك مثل ما حدا حب ولا بيوم رح بيحب"

فهل تراني أبتعد عن دربك يوماً
وهل هناك شخصاً عاقل يصنع من حبه ألماً؟

معك أحببت بدايتي

أهاب نهايتي لوحدي، ومعك تطيب النهايات

يالهوة الأيام والأحلام يالهوة البدايات

ياصانع الود ما أبهاك

ماضرنى تجلّي تفكيرك وقواك

بل جعل مني إنساناً قوياً وبكل قوته يهواك

خرابٌ... شتاتٌ... ضياعٌ

كبيتٌ مهجور... كسورٌ منثور... كبريء مقتول... كوردة ذابلة، كنت من قبلك
.خلفت الأيام الماضية ندبات لم أعتقد أنها ستزول مع الوقت

.كان حضروك كفيل بإزالة جميعها

.كحريز مسحت على قلبي وجعلته يرقد بسلام بعد مجابهته لحرب عصبية

.جعلت من أوتار قلبي الضعيفة.. أوتار وطيدة

.صنعت من صوتك لكل صباحاتي قصيدة

.أغويت شعوري العنيد المحتل، لتجعله للمرة الأولى يحيى بإستقلال

...إستقليتني وإحتلتي

!تناقضٌ صمٌ أعلم

ولكن ماذا عساي أن أقول؟

تارةً أنعمتني بالاستقلال فأبعدت عني كل الشرور والأذى، وتارةً تملكنتني وإحتليتني كما
فلسطين الآن.

.لا أشعر أنني أريد التحرر من تلك القيود، لأول مرة يهوى سجينٌ قيوده
..يتنازل كائن عن حرّيته

..يدخل أحدهم بمتاهة راضي عنها
تركت الثبات ومشيت بالرضوخ ومشى بي

أملِي

ولأنك تشبهني، أتبعناك
مشيت بي ومشيت بك
لأنَّ قلبك كان احتواء لقلبي
كان نسخة قلبي الأكبر
لأنَّ حبك كان الإكمال لم أميل إلا إليه
لأنَّ كتفك الأثبت لم أستند إلا عليه
يامن يضاهاى وجودك كون ومجرات
بعقد يدي بيديه أعبى المطبات
من أختصر الناس بشكله ومضمونه
ورسم أجمل ملامح الكون بعيونه

تلك العيون التي تناظرني بها
لم ينظر لي أحدٌ بتلك اللمعة، بريق الحب يشع من قلبك
يشع من عينيك، يشع من ملامحك وإبتسامتك
.. أحاديثك وسردها

طريقة كلماتك، لهفاتك التي تظهرُ معطاة
دون أدلة أو أي إثبات تلك الضحكة هي الشاهد الأكبر
الشاهد بأنك غارق بتفاصيلي، وأظن بأن أكبر دليل لحبي هو عيناى
التي تظهر منها الفراشات عند رؤيتك
يظهر منها إشعاعٌ من الذهب، صنع ولمع لأجل ناظريك
: سأخبرك سراً أتمنى أن يختبئ داخلك للأبد

لعلك الشخص الوحيد الذي أهاب خسارته
، أهاب ذهابك بعد أن عثرت على جوهرة مثل قلبك
أخاف أن تذهب تلك العينان وتبتعد عني لأبقى في منتصف طريقي
. لا أعتقد بأن القدر سيجمعني بأضهى منك
. لا بمنتهى كلماتك، ولا بثناء تفاصيلك
يا جميع إستثنائاتي أو يا إستثنائي الوحيد
.سكر العمر ودواء القدر
دمت لقلبي عمراً طويلاً

تاج وأمنيات

،دخلت إلى صميم القلب مشرقاً
فنسجت من حبال الهم وداً
،عقدت عمراً من الأمل داخل روح فارغة
طيببت تمزقات رمقتها الأيام
بنيت لقلبي سوراً حامياً، حصنته بالأمنيات
،أصبح تفكيري بيتك
فيا مرحباً بك طيلة القرون المقبلة
تربعت على عرش قلبي متوجاً

ملكاً تخيلته على حصانه يأتي ليختطفني لسنوات
وها أنت ياملكي أختطففتي
أخذتني من مملكتي العصبية بغضون لحظات
،وتغلبت على تمردي وغروري
لتصبح جميع حواسي تشعر بك
لينفك قلبي يفز نبضاته لأجل روحك
وجهك يعبر دماغي أكثر من أفكاري
فباتت أفكاري كلها أنت
.أمنياتي... أحلامي... كل شيء عائد لي أصبح لك
فهنيئاً لك بقلب آخر لأعوام

تعلمت أنّ التمرد بالحب شيئاً ليس خاطئاً كما نظن
شيئاً جميلاً مع شخص يعطيك أضغان ما تعطيه
وهذا القلب أنت تاجه وسراجه
وقمره وضوئه
كل شيئاً جميلاً هو أنت
ما تعلمت الحب إلا على يداك
وأضحى قلبي بإسمك مكتوب
كلمة أحبك لها آلاف المعاني المتناقضة
ولكنك أنت المعنى الصادق
،والمنبع الذي يسري في يسار صدري
أه لو تدري يا حبيبي كم مرة تراودني في أحلامي
في خيالي في حياتي أه يا حبيبي

عطائي

، وعرف الحب بالعطاء بشغف غير مشروط
.وأنا يانصفي الآخر إن إحتجت قلبي أعطيك
، ف هذا القلب ليس له أهمية بدونك
لمن سينبض، وكيف سينبض؟
.فهو حي لأنك هنا
.صنع لك، وعلى حجمك
.كان مهجورٌ خالي من السكان
.فأتيت وأصبحت جميع سكانه
.السكان يسببوا الضجيج والإزعاج

ولكنك لم تسبب سوى الطمأنينة
!كنسمة عليّة على قلبي ما أطفك
!كوردة جميلة على رأسي ما أبهاك
ياجميع من لي
!كن لي ومعني
.كن من أجلي على طول الزمان
.وابقى معي بكل مكان
.ياجميع أزمنتني ومكاني الأبدني
ياأبديتي وأزليتي

ضوضاء أحلام

أضع رأسي على وسادتي كل يوم

:وأخيلك

أخيل لقائنا الأول

.لعلني سألتقي بروحي وليس بشخصاً

.سألتقي بفارس أحلامي

.ستتحقق أمنياتي التي أنتظرها كل يوم

.سيصبح الخيال الذي يرافقني كل يوم واقع

.سأرى تلك العيون

.سأستطيع أن ألمسها

.وأخيراً سأتمكن من عد رموشك التي طالما تسائلت عنها

وأشاهد تلك الوجنات التي تحمر كزهرة فور رؤيتي
سيخفق قلبي بشدة حينها
لأرى بجمال عيناك انعكاس لهفتي
سأحبك أكثر مع كل لقاء
"ستتطير الفراشات وتجتمع بمنزلها" قلبي
ستغرد العصافير صبيحتها على نافذتي مغردة
بالخبر الأجل على الإطلاق بلقائك
لقاء القلوب والمودة
أعد الثواني وأحسب المدة
لعلني ألتقي إيماني بذلك اليوم

غموض واضح

لطالما رأيتك دائماً مثير للإهتمام
واضحٌ بقدر غموضك، وغامضٌ بقدر وضوحك
يتملكني شعور بالدخول إلى ذاتك وإكتشافها
ولكنني أعِيّ تماماً أنه من الصعب إكتشافك
،فمن الصعب إكتشاف جمال المساء
ومن الصعب إكتشاف عظمة البحار والماء
من المحال إكتشاف سحر مثلث برمودا
وأنت سر من أسرار الإله أيضاً كهذه جميعاً
فمن المستحيل إكتشافك

بعيناي رونقك لامثيل له
،وبإيماني حبك لا نهاية له
،وبثقتي عيناك لاحدود لها
،سبحان الخالق الذي زر عك بوجودي
،ومن محيط قيودك نسج قيودي
،سبحان الذي كتب في الأقدار صدفتك
،والتي كانت حياة وليست بصدفة
:بالحقيقة

لم أخلق عندما بكيت لأول مرة فُتحت عيني بها على الحياة
بل خُلقت عندما سمعت كلمة أحبك من فمك
لذلك فلنقول أنها صدفة الحياة

أجمل أقدر ابي

.لعلني أرضيت الله كثيراً حتى أرضاني
.دعوات والدتي في الليالي وأضحية النهار تمت
.أمنياتي في ليالي القدر تحققت
.حينما كنت أدعو الله بالعوض
.بأن يرافقتني شخصٌ هني
.شخص يقدر مشاعري وحيي
.شخص يعتبرني كنزه الثمين
.يضعني دائماً بأولوياته
.أتصدر لوحة نشاطاته، وألزم عقله
.أهيم بفكرة قلقة عليّ وسط إنشغاله

، يهتّم لأدق تفاصيلي
لايتوانى عن معرفة أخباري
، لايعتبر أيّ من كلامي تافه
بل يشعرنى بأنني أتكلم الحكم دائماً
، أحس بأنني معجزة
وبأنّ كل ما أفعله إنجازات
، أعتقد أنّ وجودي إنجاز لأنني أرى ضحكته
تلك التي تسلب عقلي والهيّام برؤيتها
لتبقى تلك الضحكة دائماً، فيها أرى أيامي
أتخيل مستقبلي أمامي، لا يغادرني
أشكر الله على نعمه يانعمتي الأفضل

إِستثنائي

،أنار عمتي كقمر وسط سماء معتمة
.خالية من النجوم تماماً
،أبحر بسفينتي وسط البحار
و.طار بي فوق الغيوم
،أخترق سور متهاتي
.كان حلاً لجميع الأغاز
،المفتاح لسرداب مقفول
و.كلمة السر المنساة لسنين
،الدواء لداء أبلتني به الحياة

.والمسكن لجميع الآلام
،أمد العمر
.وجبر القلب
،زهور الربيع
.ورونق الشتاء
،حياة الأمانى
.نسيج الخيال
،جناحات طائر حر
.وزهور تتفتح وسط قلبي
،شعاع الشمس ونور القمر
.محور السماء، والنجمة القطبية التي ترشدني لإتجاهاتي

:قيل في حرف الميم
،أنت ملجأى عند تعبي
ومديتني في غربتي
،ملاكي الحارس لجميع أوقاتي
.مزاجي بكل تقلباته
،ميلادي فبدخولك بدأت حياتي
.موقدي الذي يبعث بقلبي الطمانينة
،ومرقدى الذي أرقد به بسلام
.مركبى الذي أتخطى به عقبات الحياة

،مطري الذي أطفأ نيران أعسان قديمة
.ماستي التي إنتصرت بها بعد زمن
،مفرحي، فبحضورك لاتعب
.موكلي الذي ألهمه جميع أموري
،موردي الذي يدب الأمل بروحي
.مالك قلبي الذي إحتلني
،موضع سري وبثري الواسع
.موجه تفكيري
،مسيطر على مشاعري
.محرر خيالي

كلّ روعي

كيف تكف الروح عن الروح والروح بالروح تقيم؟
،لربما نحن إثنان ولكننا روح واحدة
نتقاسم التعب والمشاق
،وإن خاض أحدنا تجربة
.إعتبر أننا خضناها سوياً
،نشعر ببعضنا رغم البعد
،إن ضاقت بك الدنيا تضيق بي
.وعندما تتوسع بك وتغرد تغرد مشاعري
،دائماً ما نحى بتخاطر كبير

وكأننا نسكن عقول بعضنا
، لا يمر شيء من حواسك إلا وقد مر بي
. لا أخرج من لعناتي إلا بكلماتك
، لا أشعر بإكتمالي إلا بوجودك
. ليست ثقة بالنفس إنما تتيم
، تتيم بعفويتك، بتصرفاتك
. عشقٌ لجمال وجهك وشعرك
، لتفاصيلك التي صنعها الرحمن ولم يصنع مثلها
. أهيمت عيناى بها ولم تعد تكف النظر
أمن يرى قمرٌ مثلك يكفُّ؟

محور أحلامي

منذ طفولتي، ومواصفات فتى أحلامي مرموقة

، وجدت بك جميعها

:داخلياً

، وجدت بك حنان الأب الذي افتقدته

. وعطف الأم الذي عشقته

، حنية الأخ

. وعطف الأخت

، الإهتمام الذي لطالما حلمت أن أجد شخص يمتلكه دائماً

. لم أعتقد يوماً أنني سأجد شخصاً يحب تفاصيلي

،يدقق بأبسطها ويشعرنى أنها محور كلامه
تجعلنى بسر دك أعشق شخصى
أتعلم ما هو الإنتصار الأكبر؟
أن ينعكس حبُّ أحدهم عليك، فبحبه تحب نفسك
،والأكبر من ذلك أنك ذاتك أعظم إنتصار اتى
بورك يوماً عرفتكَ به
،وقدست كل ثانية مرت بقربك
،كتبتُ مكاتيب الغرام على دفتر قلبى
وحفظتُ جميع صورنا بالأبوم الروح
لتبقى حية على مر الوقت، بأعين الجميع لاتموت

صباحي

،أستيقظ كل صباح
لأتفقد رسائلك أولاً، فأشعر أن يومي بدء
،أدقق بمعانيها لأحس بعظمة نفسي وأعزز ذاتي
،أستمد منك القوة لأتابع نهاري
...وأعبر

،أمشي وسط الطرقات، فأرى وجهك في العابرين
،يسرح نظري على المحيط لأجدك صورتك معلقة
،أنظر لوجه أخي فأرى صورتك به
،أقوم بنشاطاتي مرافقة بك
،أعبر آميال وتفاصيل وأنت بذهني لاتغب

،أتوق ليحل المساء
.لألتقيك يا حبيب روي
أتعرف تفاصيلك البسيطة التي تمر من يومك برهة؟
.أهوى معرفتها والتدقيق بها
.أحب سماعها بصوتك، الذي يخرق قلبي مع خروجه من فمك
.أما بعد، فلا أحب أن أغمض عيناى، قبل أن أختتم يومي بك
.قبل سماع أحبك
.قبل دعواتك التي ترافق أحلامي وترمم يقظتي
وأما قبل
.فكمالي بكل الأوقات تواجدك

لغات الحب

لغات الحب كثيرة وأولها:
أحبُّكَ، لغة البوح
ولكن لغة الكتمان أصدقها
،قد أحمل لك من الحب في قلبي أطنان
ولكن لاتظهر إلا بكلمات قليلة
،تغمرنى سعادة عندما تحادثني تطير بي إلى سابع سماء
لايظهر منها إلا ابتسامة
،دفع العالم يحيط قلبي عندما تضمد حزني

لا يظهر من ذلك إلا كلمة شكر أمامك
،ير اودني حلم دائم وهو
،أن نكون سوياً على مر السنين
.ولكنها تظهر على هيئة "إبقى بجانبى" أمامك فقط
،ومستقرة بي فكرة أن أراك كأول شيء دائماً فور إستيقاظى
.ولكن الواقع أن أرى الصور وأبتسم
،وأأمل معانيك بكل ثانية
.حتى باتت صورتك مرسوخة بدماعى بجميع تفاصيلها
.كما رُسخت أنت في قلبى وإنعدت أعواماً

المختلف

لا يوجد وصف لحبي لك لا يوجد مثيلاً له
فأنت كالحياة التي لا تتكرر مرتين
كالوتين الذي لا يفارق الجسد
فالحب هو أن تزرع وروداً
في طريق الحبيب و تبقى في خيالهم
أجمل مخيلة يطلعون إليها
وأن لا تنتظر مقابل لما تفعله
فالحب لا يمكن أن يكتما إذا كان الشخص
ينتظر أن ترد الحبة بالحبة
هو تكمل كل حبة بحبة

لا أفكر بعمرى المستقبلى
ولكنى أفكر بأن يكون كله معك
انت الشئ الثمين الذى كنت أبحث
عنه منذ وقت طويل فالحنية التى أجدها
فى بحت صوتك لا يمكن للكثيرين إمتلاكها
هل يمكن للسماك العيش بدون ماء؟
فبحق الذى رفع السماء
ونصبها بدون أعمدة
أنى لا أقدر على العيش بحياة
خالية منك
..دمت لى شيئاً لا ينتهى

أحبك بأمل

الحب كالحياة الأبدية
تارة على إيقاع النرجسية
وأخرى على أنسجة قلبية
شعور مكلل بمعجزة
يجرد لك الكرة الأرضية
أحدهم قذفني سهماً في قلبي
فليس هنالك ما يجدي
قمرٌ منيرٌ وبدرٌ مشيرٌ
هنا نسيت كل الأحاديث وهبطت النظر
خطوات ثابتة هنا للأبد

ليس فيها تعب ولا كد
أجمل أيام العمر
يشع معها فؤاد الدهر
سنرافق الفراشات ونبحث عن رحيق يزهر
لحظات مخمرة بضجيج الهيام والغرام
ألحان تدق على الساعة الثانية عشر للإعتراف بالنبض
رعشتي الأولى تهدف لنهاية مرموقة بفرحة
وأم

الأول، كلمة أحبك للمرة الأولى، الضحكات والبكاء، جميعها مع من نحب أسعد الإنجازات

وفي النهاية سأخبرك بما أحب أن نتشاركه
،أحبُّ أن أذهب معك إلى جزيرةٍ خالية من السكان
،لنجلس عند غروب الشمس على حافة الرمل
.أضعُ رأسي على كتفك وأروي لك تفاصيل طفولتي
وتبتسم أنت وتنظر داخل عيني بكل حبٍ
وتقول لي وماذا حصل بعدها؟
،أتمنى أن نخرج بعطلةٍ وسط الغابة
،نُشعل النار من الأخشاب التي سنتعب لنجمعها
ونجلس حولها لنشعر بالراحة الأخيرة أنها هبت
،ومن ثم تهطل المطر على رأسنا وتطفئ تلك النار

لنغضب ونهمُ من جديد إلى جمع الأخشاب
، وأحسُّ بأنني أريد أن أغمض عيناى وأنت تقرأ لي
روايتى المفضلة بصوتك
، أن نصنع رجلاً من الثلج سوياً
وتلتقط لي صوراً برفقتك
، أن نجوع فنطهو أكلتنا المفضلة سوياً
، أختارُ دائماً مايناسبك، وتختار أنت مايناسبني
، أن أحتفل بيوم ميلادك الذي ولدت به سنواتى
ولد به قلبى بمكان آخر
كل الترحاب لعاماً آتى من سنينك وأنا بجانبك
، لأختتم بأننى سأحبك جداً طوال الأعوام
!لأكون الإكتفاء عن سنين عجاف سابقة

النهاية!

